

الموضوع : قصيدة (يا قلب)

المكون : النصوص :

تمهيد

التسامح خاصية إنسانية راقية، وفعل يكشف عن طبيعة الإنسان المتمدنة التي تسمح له بالتعايش كفرد أو كمجموعة منسجمة مع أفراد وجماعات مختلفة عنه في عاداتها ومعتقداتها واختياراتها السياسية والاجتماعية والثقافية، على أساس قبول الآخر والاعتراف بوجوده واحترام حرية التعبير وحق الاختلاف والخصوصية، ومد جسور التواصل والتفاعل الإيجابي في مختلف مناحي الحياة، بعيدا عن الإقصاء والعنف والاحتقار وانتهاك الحقوق وفرض الأمر الواقع وتكريس الهيمنة والتمييز والتعصب والتطرف والاضطهاد والعنصرية.

لقد أصبحت قيمة التسامح في ظل الثورة المعلوماتية خيارا فارضا نفسه لتلافي الانزلاق نحو العنف والهمجية والدمار، وتقتضي تثبيت آليات الحوار والتفاهم والتعايش بناء على القيم الكونية المشتركة بين الشعوب والمصالح المتبادلة، وتفعيل حوار الحضارات والأديان، ونشر مبادئ التساكن والتعارف والتعاون.

-لا تستدعي قيمة التسامح شروطا أساسية أهمها:

- ✚ أن يكون الإنسان مستمعا جيدا إلى الآخر، محترما له، متعلما منه.
- ✚ أن يتحلى بالموضوعية وقبول النقد والاعتراف بالخطأ ومراجعة الذات.
- ✚ أن يتجنب الكبر والعنف والإقصاء، ويتسم بالنضج والحكمة والتواضع والهدوء والقدرة على التنازل والتفاوض واحتواء الموقف لتعزيز التفاهم والتسامح والصداقة.
- ✚ أن يعتبر الحوار مسلكا وحيدا لحسم الخلافات.
- ✚ أن يؤمن بدور الحرية في تأمين فهم أمثل للحقوق والواجبات.
- ✚ أن يستهدف البحث عن الحقيقة وإقرار العدالة ونشيدان السمو .

قيمة التسامح قيمة مركزية في كل الأديان السماوية، وتحتل الصدارة في منظومة القيم الإسلامية الداعية إلى المساواة والأخوة والتراحم والتعاون. وهي أيضا قيمة أساسية حاضرة بقوة في كل فعل تربوي أو سياسي أو حقوقي أو جماعي أو علاقات دولية في العالم المعاصر.

المراحل	أنشطة التعلم										
I - ملاحظة النص: • العلاقة	- علاقة مضمون البيت الثاني بعنوان النص الشعري: علاقة تفسير وتوضيح										
المراحل	أنشطة التعلم										
II - فهم النص: • المضمون العام .	- حدد المضمون العام للقصيدة: توجيه الشاعر نداءه إلى القلب، ودعوته إلى التحلى بقيمة التسامح لأنها من سمو الأخلاق ورفعة الشأن وحسن التربية.										
المراحل	أنشطة التعلم										
III - تحليل النص: • الحقول الدلالية	- املأ الجدول من النص حسب المطلوب. <table border="1"> <tr> <td>الحقل الدال على التسامح والمحبة</td><td>الحقل الجال على الحقد الكراهية</td></tr> <tr> <td>- سمحا- رقيقا- السماحة - حب - رفق</td><td>- كثير الضنى - أنكد - أحقادنا - الأسود</td></tr> <tr> <td>- عطف - المحبة - الصفح - فصفحا</td><td>- حقوق - مسيء - ردي - تجنى الأنام</td></tr> <tr> <td>- صفحت - التسامح - النبل - كرم</td><td>- الذنب - كُبر.</td></tr> <tr> <td>المحتد</td><td></td></tr> </table> <p>⇐ العلاقة بين الحقلين هي علاقة تنافر وتضاد</p> <p>- القيمتان النبيلتان المرتبطتان بقيمة التسامح:</p> <p>- المحبة - الصفح</p> <p>- اعتمد الشاعر على التشبيه للتعبير عن المعنى، استخرج تشبيهها وبين وظيفته التعبيرية والدلالية:</p> <p>التشبيه : (إنَّ المحبّة نور مضيء) تشبيه بليغ</p> <p>الوظيفة التعبيرية: وتتجلى في إضفاء جمالية على التعبير من خلال علاقة المشابهة بين المشبه والمشبه به.</p> <p>الوظيفة الدلالية: شبّه الشاعر المحبة بنور مضيء لإبراز أهمية الحب في نشر السلام وتنقية النفوس من الضغائن والأحقاد لرؤية الجمال في كل تجلياته الإنسانية.</p> <p>- يزاوج النص بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري، مثل لكل أسلوب بمثالين من القصيدة، مبرزا وظيفة كل أسلوب:</p> <p>- استعمل الشاعر أسلوبا خبريا وذلك عن خلال توظيفه لجمل خبرية ابتدائية (سألتك يا قلب)، وجمل خبرية طلبية (إنَّ المحبة نور مضيء) والغرض منه هو الإخبار.</p> <p>- واستعمل الشاعر كذلك الأسلوب الإنشائي ومن أمثلة ذلك: أسلوب النهي (لا تحقد)،</p>	الحقل الدال على التسامح والمحبة	الحقل الجال على الحقد الكراهية	- سمحا- رقيقا- السماحة - حب - رفق	- كثير الضنى - أنكد - أحقادنا - الأسود	- عطف - المحبة - الصفح - فصفحا	- حقوق - مسيء - ردي - تجنى الأنام	- صفحت - التسامح - النبل - كرم	- الذنب - كُبر.	المحتد	
الحقل الدال على التسامح والمحبة	الحقل الجال على الحقد الكراهية										
- سمحا- رقيقا- السماحة - حب - رفق	- كثير الضنى - أنكد - أحقادنا - الأسود										
- عطف - المحبة - الصفح - فصفحا	- حقوق - مسيء - ردي - تجنى الأنام										
- صفحت - التسامح - النبل - كرم	- الذنب - كُبر.										
المحتد											

• الأساليب

وأسلوب النداء (يا قلب)، والغرض من توظيفه هو التأثير في القارئ واستمالاته.

IV- مناقشة فكرة

- في ظل هذه الجائحة التي يعاني منها العالم بأسره، هل يمكن أن يكون التسامح جسرا لتحقيق التعايش بين الناس؟

ناقش الفكرة مبدئياً رأيك الشخصي في حدود ستة أسطر:

إنّ التسامح قيمة إنسانية عظيمة، تعمل على تحقيق وحدة وتضامن وتماسك المجتمعات، والقضاء على الخلافات والصراعات بين الأفراد والجماعات، تقرب الناس من بعضهم البعض وتجعلهم مترابطين ومنسجمين، وتعزز الشعور بالرحمة والمودة والتعاطف. ومما لا شكّ فيه أنّ العالم اليوم وفي ظل ما يعانيه جراء هذه الجائحة، في أشد الحاجة إلى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين جميع فئات البشر-على اختلاف أديانهم وأجناسهم- أكثر من أي وقت مضى، لتجاوز هذه المحنة.

ومن وجهة نظري، أرى أن التسامح في وقتنا الحالي يعتبر من أهم القيم التي يجب التركيز عليها، نظراً لدورها الكبير وأثرها العظيم في تحقيق الأمن والأمان.